

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صَلَّى صلاة فجر فيها بالقرءاءة وجَهَرَ خَلْفَهُ قَارِءٌ فقال : لقد طَنَدْتُ أَنْ بَعْضَهُمْ خَالَجْنِيهَا] أي نازعنيها . وأصل الخَلَجُ : الجذب والذَّزَعُ .

(ه) ومنه الحديث [لِيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي] أي يُجْتَذَبُونَ وَيُقْتَطَعُونَ .

(ه) ومنه الحديث [يختلجونه على باب الجنة] أي يَجْتَذِبُونَهُ .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاخْتَلَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة [إن الله تعالى جعل الموت خَالِجاً لأَشْطَانِهَا] أي مُسْرِعاً في أَخْذِ حَبَالِهَا .

- وحديثه الآخر [تَنَكَّبَ الْمَخَالِجَ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ] أي الطُّرُقِ

الْمُتَشَعِّبَةِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ .

- وحديث المغيرة [حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَحْلُجُ] أي يُسْرِعُ فِي حَبِيَّتِهِمْ . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فَحَذَّتِ الْخَشَبَةَ حَذَرَيْنِ الذِّقَاقَةِ الْخَلَاوَجِ] هي التي اخْتُلِجَ وَلَدُهَا : أي انْتَزَعَ مِنْهَا .

(ه) ومنه حديث أبي مَرْجَلٍ [إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجاً فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ

فَانْسُبْهُ إِلَى أُمِّهِ] : يقال رجل مختلج إذا نُزِعَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ

وَانْتَزَعَ . وقوله فانسُبْهُ إِلَى أُمِّهِ يُرِيدُ إِلَى رَهْطِهَا وَعَشِيرَتِهَا لَا إِلَيْهَا نَفْسُهَا .

- وفي حديث عَدِي قَالَ لَهُ E [لَا يَخْتَلَجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَاعَمٌ] أي لَا يَتَحَرَّكُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ

الرَّيْبَةِ وَالشَّكِّ . وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَصْلُ الْاِخْتِلَاجِ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ .

- وفي حديث عائشة وَسُئِلَتْ عَنْ أَحَدِ الصَّيِّدِ لِلْمَحْرَمِ فَقَالَتْ : [إِنْ تَخَلَّجَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ فَدَعْهُ] .

(س) ومنه الحديث [مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ إِلَّا وَيُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إِنَّ الْوَحْكَامَ بَنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ أَبَا

مِرْوَانَ كَانَ يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بَوَاجُوهُ فَرَأَاهُ

فَقَالَ لَهُ : كُنْ كَذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ] أي كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَذَوَقَنَاهُ

استهزاءً وحكايةً لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِب إلى أن مات .

وفي رواية [فضرب به شهْرَيْن ثم أفاق خَلِيجاً] أي صُرِع ثم أفاق مُخْتَلِجاً قد أُخذ لَحْمُهُ وَقُوَّتُهُ . وقيل مُرْتَعِشاً .

(هـ) وفي حديث سُرَيْح [إنَّ نِسْوةً شَهِدْنَ عنده على مَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ] أي يَتَحَرَّكُ .

(هـ) وحديث الحسن [أنه رأى رجلاً يمشي مَشْيَةً أَزْكَرَهَا فقال : تَخَلَّجَ في

مَشْيَتِهِ خَلَجَانِ الْمَجْنُونِ] الخَلَجَانِ بالتَّحْرِيكِ : مصدر كالنَّزَوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إنَّ فلاناً ساق خَلِيجاً] الخَلِيجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ من

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إلى موضع يُدْنَقُ بِهِ فيه